على الصراط يبكون فيقال لهم جوزوا على الصراط فيقولون
نخاف من النار فيقول جبريل عليه السلام كيف كنتم
تمرون على البحر فيقولون بالسفن فيؤتى بمساجد
كانوا يصلون فيها كالسفن فيركبونها ويمرون على الصراط
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تحشر مساجد الدنيا كأنها نجائب
بيض قوائمها من العنبر وأعناقها من الزعفران
ورؤوسها من المسك وأزمتها من الزبرجد والمؤذنون
تقودونها والأئمة يسوقونها والمحافظون يتعلقون بها
فيعبرون في عرصات القيامة فيقول أهل الجمع هؤلاء
ملائكة مقربون أم أنبياء مرسلون فيقال هؤلاء الذين
حافظوا على صلاة الجماعة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال المشاؤون إلى المساجد في الظلام أولئك
الخواضون في رحمة الله تعالى
إذا كان يوم القيامة أمر بطبقات المصلين إلى الجنة
فتأتي أول زمرة كالشمس فتقول الملائكة من أنتم قالوا
نحن المحافظون على الصلاة قالوا كيف كانت محافظتكم
قالوا كنا نسمع الأذان ونحن في المسجد ثم تأتي زمرة
أخرى كالقمر ليلة البدر فتقول الملائكة من أنتم قالوا
نحن المحافظون على الصلاة قالوا كيف كانت محافظتكم
قالوا كنا نتوضأ قبل الوقت ثم تأتي زمرة أخرى كالكواكب (أي النجوم)
فتقول الملائكة من أنتم قالوا نحن المحافظون على الصلاة

قالوا

قالوا كيف كانت محافظتكم قالوا كنا نتوضأ قبل الأذان
وقيل في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه هو الذي يدخل
المسجد بعد قيام الصلاة والمقتصد من يدخله بعد
الأذان والسابق من يدخله قبله وقال محمد بن عبد
العزيز في قوله تعالى أضاعوا الصلاة أي أضاعوا أوقاتها
وفي الحديث لأن تلوا على العود أمتي قبيل من بعد قال
من يسمع الأذان ولا يحضر صلاة الجماعة وأنه صلى الله عليه
وسلم إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وقال فإذا قال
ذلك قال الشيطان عصم مني سائر اليوم وقال صلى
الله عليه وسلم إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد
تداعت جنود إبليس واجتمعت كما تجتمع النحل على
يعسوبها فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل اللهم
إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضره
قاله في الأذكار وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى وقال
وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا اللهم أنا عبدك
وزائرك وعلى كل مزور حق وأنت خير مزور فأسألك
برحمتك أن تفك رقبتي من النار وإذا خرج قدم رجله
اليسرى وقال اللهم صب علي الخير صبا ولا تنزع عني
صالح ما أعطيتني ولا تجعل معيشتي كدا حكاه القرطبي
في سورة الجن وعن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر إن الله يعطيك ما دمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1